

فسيخساء على قبة الصخرة

- ما اسمكِ يا عروس ؟

- نسيّتي ؟

« ييوس » !



ليل على القباب

مئذنة سادرة في الدهر

وامرأة بالباب

مرتابة بسائحٍ يمرُّ
وعسكر أغرابٍ

✱

رايبةٌ للموت والحياه
أدعوك
أم عمامةً لله ؟

✱

الولدُ الخافي
يطالب التاريخ بالحذاء
ويملاً الأسواق بالنداء
أنا أبيع البلسم الشافي
للعقم والصلعة والسوداء ..

✱

أنا هنا
تنفّسْ

يا حجري المقدّس !

✱

يا السورُ يا الأبراجُ
لا بأس يا أسرارنا الحميمة
كم فاتحٍ حاول أن يزحزح الرتاج
ليستبيح روحنا القديمة
وعاد بالهزيمة

✽

أبصر فيك الفاتحه
غدي يصير البارحه ..

✽

لا تحرميني نعمة الصلاة
يا نعمة الوضوء
لا ماء للموجوء
لا ماء بأسم الله !

✽

دمي على الربابه
من يُنشد الرسولَ والصحابه ؟

✽

قلبي عليك
آه ثم آه
وقلبك الميت
تحت أرجل الغزاه !



جوهرة الناووس
تضيء في الليل
صلي لنا
صلي

يا ربة الطقوس



الخاتم الذهب
في اصبع العرب
من قطع الأصبع ؟
سبحان من وهب
- ويل لمن ضيع !



الطفلة الحافيةُ البيضاءُ

تركض فوق الماء ..



تختلف العيون

تختلف النظرة في العيون

يا جبل الزيتونُ



أيتها القناطرُ

لا تسدلي الستارةُ

عدتُ من المهاجرُ

عدتُ من الذاكرة المنهارة

بكل ما في الروح من شعائر



صه صه

هذا صهيلُ الخيلِ

يهر قلبَ الليلِ



غَفَارُ يَا غَفَارُ
لا تقطعي الطريق
لستُ سوى صديق
يستتبت القفارُ

✽

زجرت
ما ازدجرُ
يا سيدي عُمرُ

✽

الفارسُ المسلمُ يستريحُ
تحضنه زيتونه
والسيد المسيح
يُطلُّ من ايقونه ..

✽

رأيتُ مسمارَ جحا
مفقودهٌ موجودٌ
رأيتُ مسمارَ جحا

موجوده مفقود
رأيت مسمار جحا
في حارة اليهود ..

✱

لا تطرح السلام
أصغر .. ألا تسمع
تنفس الأسوار
أصغ قليلاً أيها الغلام
ثم اطرح السلام
وبعدها تلوذ ، كيف شئت بالفراز .

✱

آه عليك آه
إقرأ ولا تقرأ
هذا كتاب الله
والشمس في الملجأ ..

✱

القرمطي في

يا فقراء الأرض
صلوا على النبي
هذا زمانُ الرفضِ !



سلامُ الاشواق
تصعدُ عبر الغيمِ
يا فارسَ البراقِ
جيانا مسرجةً بالضيَمِ !



جثتُ من الكوفةِ
كي أكتب الآيه
الشمس مكسوفه
من مُبلغي الغايه ؟



صلوا على القتيلِ
وطمئثوا ذويه
جثت لأفتديه

من موته الثقيل
جيوشي الزيتون والنخيل .



أنا سليلُ اللات
أبي الإله بعلُ
عُمدتُ في النيل وفي الأردنَّ والفراتُ
أنا سليلُ اللات
أمشي ، وخلفي الشمسُ
إلى رحاب القدس
أمشي .. وظليَّ الليل !!

